

المحاضرة السادسة: المبادئ العامة لتصميم نظام المعلومات المحاسبي

إن مرحلة تصميم نظام المعلومات المحاسبي تعتبر من بين أهم المراحل في بناء أي نظام معلومات، وعليه كما من الضروري تحديد المبادئ التي تمكن من تصميم سليم لنظم المعلومات المحاسبي، ومن بين أهم هذه المبادئ نجد ما يلي:

1- تحديد بشكل موثق متطلبات النظام من المستخدمين واحتياجاتهم

حيث تعتمد على قدرة محلل نظم المعلومات على فهم ومعرفة إمكانات النظام الحالي من موارد بشرية (من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف) وتحديد النقاط التي يمكن تحسينها وتقويمها بالنظام.

2- الاهتمام بالمستخدمين النهائيين للنظام

وذلك من خلال تحديد احتياجاتهم ومتطلباتهم الأساسية من النظام، حيث يفضل إشراكهم (الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة) في تحديد الشكل العام للنظام، وذلك لأنهم هم من سيقومون بتشغيل النظام والتعامل معه.

3- تحقيق أقصر كفاءة للنظام

حيث يجب أن يحقق النظام الجديد أقصى درجة من الكفاءة (فعالية الموارد المستعملة) وذلك من خلال رفع كفاءة العاملين وتحسين الأداء العام لهم، بالإضافة الى تقليل الجهد الضائع والتقليل من التكرار في البيانات والمهام.

4- ضمان قدرة النظام على التوسع

يجب ضمان قدرة النظام على التوسع المستقبلي من خلال تكامل العناصر المكونة له، وذلك عن طريق الاهتمام بتوفير مساحات تخزينية عالية لتواجه التوسع في حجم البيانات، وأيضا عن طريق فتح المجال أمام إضافة عناصر جديدة الى النظام.

5- الحصول على دعم الإدارة

في هذا الصدد من المهم الحصول على دعم الإدارة العليا عن طريق تحديد مميزات النظام الجديد خاصة في ما تعلق بالجانب المالي منه، وذلك من خلال إظهار أهميته للإدارة لكسب موافقتها في دعم تنفيذ تصميمه.

6- تصميم النظام بشكل بسيط

حيث يجب تصميم النظام بشكل بسيط ليسهل استخدامه، وذلك من خلال تقليل الأعباء على مستخدمي النظام. وذلك بتوفير وسائل مساعدة للمستخدم عند استعمال النظام، وأيضا عن طريق عرض البيانات بشكل مبسط.

7- الاهتمام بنوعية الأجهزة

حيث عند تحديد متطلبات النظام المادية، يجب توحيد نوعية الأجهزة والمعدات والملحقات بالأجهزة لتسهيل عملية صيانتها مستقبلا.